

## زوج يخون زوجته مع "حماته" وآخر يؤجرها لثري عربي.. أغرب قضايا 2018



17 يناير 2019 - 19:24

شهدت محكمة الأسرة في 2018، عددا كبيرا من قضايا الخلع والطلاق لأسباب غريبة بينها قد يبدو مضحكا لكنه في حقيقة الأمر ضمن الكوميديا السوداء، وأخرى مبكية ومأساوية وشاذة على المجتمع المصري، ولا نعلم حتى الآن الأسباب التي أودت بنا إلى تلك الحالة، في التقرير عدد من القضايا الغريبة التي جرت هذا العام، وفق "هن".

ففي مشهد قد يبدو غريبا وقف "سمير. ب" 36 عامًا، ويعمل جزائرا في أوسيم، بين يد قاضي محكمة الأسرة، معلنا تنازله عن دعوى زنا أقامها ضد زوجته "نانسي. ج" 33 عامًا، بعد نحو عامين من سيل الدعاوى القضائية، التي بدأت برفعها قضايا نفقة وحضانة وتبديد منقولات وطلاق منه، حتى ظهر السبب الحقيقي لنفورها منه وهو ارتباطها بعلاقة غير شرعية بجارها، ليؤكد أنه تنازل عن الدعوى بعدما أغلق السطوح الذي كانت تلتقي زوجته فيه مع عشيقها، ما أثار الجدل بشأن تسامح الزوج فيما اتهمه البعض بعد نشر الخبر بضعف النزعة الرجولية لديه.

تأتي واقعة أخرى أمام محكمة الزنانييري، لتثير الجدل بشأن غيرة المصريين على شرفهم، بعد تقدم زوجة تدعى "علا. ي" إلى محكمة الأسرة، تطلب الخلع من زوجها "أحمد. ك"، بعد عثورها على حساب مزيف يحمل صوراً وفيديوهات مخلة لها نشرها زوجها لها عبر "فيسبوك"، وبعض المواقع الإباحية، مستخدماً هاتفه المحمول، إضافة إلى إيجاد فيديوهات "لايف" من غرفة نومها لها خلال خلع ملابسها، الأمر الذي سبب لها صدمة نفسية خاصة بعد مواجهة زوجها بذلك الحساب ليبرر بأنه يثار جنسيا بتلك الطريقة وأن متابعي الحساب لا يعلموا هويتها وحسب تبريره ذلك لا يؤثر عليها.

فيما أقامت الشابة العشرينية "رشا. ن" دعوى "خلع" حملت رقم 6321 لسنة 2018، بسبب استحالة العشرة مع زوجها "أحمد. م"، بعد زواج استمر أيام قليلة لا تتجاوز شهر ونصف، ظهرت خلاله مشكلات كبيرة لم يستطيعا تجاوزها، موضحة أنها: "اتجوزت في بيت عيلة وزوجي كان ضعيف الشخصية جدا قدام أمه.. كنت فاكرة إنه هيعلمي كرامة قدامها لكن محصلش.. اتفاجئت بعد الفرح بأن تلاجتي اختفت من الشقة ولما سألت قالي معلش ماما بدلتها بتاعتها أصلنا هناكل عندها تحت"، مضيفة: "وحماتي ردت علي بقلة زوق قالت إنها ادبتنا راجل واحنا مستخسرين فيها تلاجة".

وعن الجرائم الشاذة، تقدم الحاج "عبدالعزیز . م" نجار المسلح صاحب الـ65 عامًا، الذي لجأ لإقامة دعوى إنكار نسب ضد زوجته "زينب. ن" 36 عامًا في محكمة الأسرة بزنانيري، بعدما صدم بوجود ابنه الأكبر من قرينته المتوفاه في أحضان زوجته داخل فراش الزوجية، ما دفعه لإشعال النيران في المنزل، الأمر الذي ترتب عليه حبسه 3 أعوام، ليتقدم بعد خروجه من السجن بدعوى إنكار نسب لأطفاله الثلاثة من زوجته الثانية.

وأقامت الشابة "زينب. ح" 21 عامًا، بعد 4 أيام فقط من الزواج، أقامت فتاة عشرينية دعوى "خلع" ضد زوجها، بعدما أوردت في دعواها اتهامه باغتصابها أمام صديقه "ليلة الدخلة"، الأمر الذي رجحته والدتها برغبته في تشغيلها في الدعارة.

وفي واقعة غريبة تقدمت "هدير. م" 24 عامًا ربة منزل، بإقامة دعوى طلاق رقم 88302 لسنة 2018، ضد زوجها "محمود. ع" 29 عامًا، الذي يعمل سائقًا على سيارة نقل جماعي، بعد أن تزوجته منذ نحو 3 أعوام ماضية، وأنجبت خلالها طفلتها الوحيدة "جنة"، لتكتشف صدفة معاشرته زوجها لها بما يخالف شرع الله، وذلك مصادفة بعد إصابتها بالتهابات حادة لجأت إلى الطبيبة التي أوضحت لها خطورة ما يفعله بها زوجها بجانب كونه حرامًا شرعًا، وحينما واجهته رفض الاستجابة ما دفعها لإقامة دعوى طلاق للضرر.

وفي ذات السياق، أقامت "شادية. ع" 33 عامًا، دعوى خلع من زوجها "رفعت. ج" 38 عامًا، العامل في إحدى شركات المواد الكيماوية، بعدما تحولت حياتها إلى "كابوس" بعدما اكتشفت خيانة زوجها مع شقيقتها في منزلها بمنطقة السادس من أكتوبر بدعوى أنها "أتخن منها"، الأمر الذي لم تعد تحتمله فلجأت إلى محكمة الأسرة لطلب الطلاق.

فيما رفعت "هند. ع" 32 عامًا، دعوى طلاق ضد زوجها "عصام. ع" 38 عامًا، بدعوى الضرر، مشيرة إلى أنه "شاذ جنسيًا" ويراقب الرجال من "شباك الحمام"، وأنها تخشى على نجلها الوحيد منه.

فيما أقامت السيدة "منى. م" دعوى طلاق للضرر بعدما أقدم زوجها "عبد المنعم. ح"، طبال في إحدى الملاهي الليلية في شارع الهرم، على "تأجيرها" ليلة واحدة لأحضان ثري عربي مقابل 2000 ريال، ما دفعها لإقامة دعوى طلاق للضرر حملت رقم 2283 / 2017.

بينما رفعت "مروة. ي" بعد 8 سنوات قضتها داخل قفص الزوجية الذي يفترض أن يكون "ذهيبًا"، دعوى "طلاق للضرر" حملت رقم 37145 / 2017 بعد تسجيل "مكالمات جنسية" لزوجها "محمد. ع" مع والدتها "الأرملة" الخمسينية، موضحة: "تعرفت على جوزي في الشغل واتجوزنا بعد فترة في شقة قانون جديد وكانت الحياة كويسة لحد ما مرينا بطروف مادية صعبة ومحمد ساب الشغل.. الإيجار زاد علينا فأمي اقترحت نروح نعيش عندها في الشقة وبالفعل حصل وبدأت الحكاية".

وأقامت "نجلاء. م" الشابة العشرينية التي تعمل معلمة في إحدى المدارس الخاصة، دعوى تطلب الخلع حملت رقم 1978 / 2018، مشيرة إلى أنها "تخاف ألا تقيم حدود الله" مع زوجها الشاب الثلاثيني "عامر. س" موظف بشركة استيراد وتصدير، موضحة، أنها تزوجت منذ نحو 3 أعوام بشكل تقليدي من والد ابنتها الوحيدة "جنة"، لكنها طيلة السنوات الماضية كانت تحاول المحافظة على أسرتها ومساعدته على التغيير لكن دون جدوى قائلة: "معندوش أي مسؤولية تجاهنا.. أصحابه والبلاي ستیشن أهم حاجة في الدنيا وبيرفض ياخذ حتى كيس الزبالة وهو نازل".